

الدور الأمريكي في الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة



الجمعة 7 يونيو 2024 05:52 م

جذبت المقابلة التي أجراها الرئيس الأمريكي جو بايدن مع مجلة تايم اهتمام وسائل الإعلام الرئيسية والإسرائيلية بسبب أحد التعليقات وقال بايدن ردًا على سؤال حول ما إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يطيل أمد الحرب من أجل الحفاظ على نفسه سياسيًا، "هناك كل الأسباب التي تجعل الناس يتوصلون إلى هذا الاستنتاج من الصعب القول ما إذا كان سيغير موقفه أم لا، لكن ذلك لم يكن مفيدًا".

ومع ذلك، فقد تم تجنب الدور الأمريكي في تمكين إسرائيل من الإبادة الجماعية في غزة وذكر بايدن أنه من غير المؤكد أن إسرائيل قد ارتكبت جرائم حرب في غزة، وهو ما يعكس مذكرة الأمن القومي رقم 20 التي تشكك حتى في أوضح الأدلة من أجل منح إسرائيل حصانة مطلقة من العقاب

وردا على سؤال عما إذا كانت إسرائيل تستخدم المجاعة كسلاح في الحرب، أجاب بايدن: "لا، لا أعتقد ذلك" أعتقد أنهم شاركوا في نشاط غير مناسب

ومع ذلك، فإن إسرائيل ليست بمثابة فصل دراسي لرياض الأطفال إنها كيان استعماري استيطاني وقوة عسكرية هائلة إن عبارة "نشاط غير لائق" هي طريقة غريبة ومستهجنة للغاية لوصف جرائم الحرب الواضحة بشكل مؤلم للجميع، باستثناء الساسة والمسؤولين الأميركيين، على ما يبدو

ومن البيان الذي يقول إنه "من المعقول تقدير" أن إسرائيل استخدمت أسلحة أمريكية في انتهاك للقانون الإنساني الدولي إلى "نشاط غير لائق"، يمكننا أن نرى أن معايير تساهل واشنطن تتوسع إلى الأبد لصالح إسرائيل

ولم توقف الولايات المتحدة مساعداتها العسكرية لإسرائيل ووقعت وزارة الدفاع في الدولة العنصرية يوم الثلاثاء صفقة بقيمة 3 مليارات دولار لشراء 25 طائرة مقاتلة من طراز لوكهيد مارتن، بتمويل من المساعدات العسكرية الأمريكية ووصف وزير الدفاع يو آف جالانت الصفقة بأنها "مثال آخر على قوة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل وتأثيراته الواسعة في الساعات القريبة والبعيدة". وسيتم تسليم الطائرات اعتبارًا من عام 2028 على دفعات من خمس طائرات سنويًا

وفي الوقت نفسه، على الرغم من أن واشنطن قد احتفلت بدورها كمنتهك ومقدم مساعدات إنسانية مزعوم، فقد ذكرت القيادة المركزية الأمريكية أنه لم يتم إجراء أي عمليات إسقاط جوي للمساعدات الإنسانية منذ 9 مايو، ظاهريًا بسبب سوء الأحوال الجوية وبعد بناء الرصيف لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة عن طريق البحر، والذي تضرر الآن بسبب الطقس العاصف، دعا البنتاجون إلى تسليم المساعدات الإنسانية عبر الطرق البرية

إسرائيل تستخدم التجويع كسلاح حرب في عمليات الإبادة الجماعية التي ترتكبها في غزة، وتعمل الولايات المتحدة على تسهيل هذه الاستراتيجية

السبب الآخر الذي ذكرته نائبة السكرتير الصحفي للبنتاجون سابرينا سينج هو أن الولايات المتحدة لا تستطيع إسقاط المساعدات جواً بينما تقوم إسرائيل بعمليات عسكرية في رفح، "لا نريد أن يركض المدنيون إلى ساحة المعركة النشطة لذلك لم تكن هناك عمليات إنزال جوي في الآونة الأخيرة".

وهذا يعني أن الولايات المتحدة لا تهتم بالطريقة التي يُقتل بها الفلسطينيون، طالما أنهم يموتون

وبما أن الولايات المتحدة تساعد إسرائيل بشكل علني في ارتكاب الإبادة الجماعية، فلماذا لا يتم التشكيك في خطاب بايدن بشأن حل الدولتين؟

قبل عدة سنوات، أعلن الدبلوماسيون، بما في ذلك اللجنة الرباعية للشرق الأوسط، أن نموذج الدولتين عفا عليه الزمن نتيجة للتوسع الاستعماري الإسرائيلي المستمر ولذلك، كانت الأراضي نادرة بالفعل بما يكفي لتنفيذ هذا النموذج والآن يعد أن ترتكب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية، وتساعد الولايات المتحدة، فلماذا لا يزال من المقبول الحديث عن تسوية الدولتين، في حين يتم إبادة الفلسطينيين على أساس يومي؟

[/https://www.middleeastmonitor.com/20240606-the-us-role-in-israels-genocide-in-gaza](https://www.middleeastmonitor.com/20240606-the-us-role-in-israels-genocide-in-gaza)

